N° 497 19me ANNÉE

تمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

عدد٤٩٧ (السنة ١٩)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس في ١٥ محرم الحرام ١٣٥٧ || « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » || Jeudi 17 MARS 1938

شؤون عالمية

الحالة بفلسطين الثائرة - فوز الوزارات الوطنية الهندية على الاستعمار - المملكة العربية السعودية واليمن والانكليز

فلسطين

ما زالت الحالة متعكرة بفلسطين الثائرة ضد الاستعمار الانكليزي والصهيونية فالثائرون العرب يوالون كفاحهم المسلح في جبال فلسطين وقراها ومدنها في الشمال وقرب لبنان والجنوب حيث يصطدمون مع قوات الانكليز التي تفوق الثوار في العدد بالاسلحة العصرية الكاملة مع الطيارات واللاسلكي غير ان نسبة الانتصارات هي في جانب الثوار حتى ان السلطة الانكليزية كثيرا ما تخفي عدد المتضررين والاموات من رجالها

هذا وقد وصل في اوائل مارس الجاري المندوب السامي الجديد بفلسطين السير مايكل فقوبل من الثوار مقابلة مضادة فوقع قلع سكة حديد القطار الذي نقله للقدس كما وضعت قنبلة على الخط في طريق ذلك القطار . وسبب مقابلة العرب للمندوب الجديد بهذا الجفاء هو عدم اعلانه تهدئة الحالة وانصافه العرب بل ما فهم من كلماته القليلة التي القيت ببلاد الانقليز قبل قدومه يدل على ان المندوب الجديد لا يرجى منه الخير للعرب

الهند

كان للازمة التي نشأت في السلطة الانكليزية بسبب قرار وزارات الهند الوطنية اطلاق سراح المساجين السياسيين ومعارضة الانكليز في ذلك مما ادى الى التصادم بين الوطنيين والاستعمار . وزاد الازمة الهندية شدة انعقاد المؤتمر الوطني الهندي العام في ابان الازمة وتقليد الزعيم الهندي الحماسي السير بون رئاسة حزب المؤتمر الوطني الهندي عوض الزعيم جوهر لال نرو واشتراك غاندي لاول مرة في عمل سياسي بذلك المؤتمر بعد اعتزاله السياسة مدة سنين . فكان لكل هذه الامور اثرها في سير الازمة الوزارية بالهند وهي التي انتجت استقالة احدى وزارات الولايات الست الكبرى الوطنية - المتشكلة طبق دستور الهند - وتهديد الاخريات بالاستقالة ثم اعلان المؤتمر الوطني الهندي العام تصريحا بقيامه في المستقبل بسياسة المعارضة والعمل لاستقلال الهند عن الامبراطورية

زاد الحالة السياسة صعوبة ومركز الاستعمار حروجة

ازاء ذلك الموقف الوطني المشرف من الهنود رضخ الاستعمار للحق الوطني ورضي باطلاق سراح المساجين السياسيين المتسببة عنهم الازمة الوزارية على تنفذ ما قررته وزاراتهم سحبت الموازرة المستقيلة استقالتها وانتهت الازمة الوزارية بالهند بفوز الوطنيين

ممالك العروبة

وصل المملكة السعودية في اواخر فيفري المنصرم الامير الانكليزي اتلوني وقرينته لتمتين العلائق بين دولته وجلالة الملك ابن السعود بعد ان اصيبت بتوتر كبير بسبب المظالم الاستعمارية الانكليزية بفلسطين . وعلى ان تسفر هذه الزيارة بما فيه خير فلسطين وبلاد العروبة المتحدة

كما ان انكليترا وجهت اهتمامها الشديد باليمن بناء على الحالة الحرجة الموجودة في البحر المتوسط والتي تقدر ان تسودي في القريب الى حرب دولية . ولما كانت اليمن ذات المركز الهام في البحر الاحمر ولها مضيق عدن الشهير قد التفت انظار الدول التي يهمها امر اليمن وهي انكلترا وايطاليا فقامتا بالتسابق كل واحدة لجلب اليمن الى صفها بوسائل متنوعة كالهدايا والوعود وغيرها لكن اليمن واقفة من الدولتين موقف الحذر وهي معتمدة على قوتها الوطنية النامية وتحالفها مع ممالك الوحدة العربية الحجاز والعراق (التونسي)

خطبة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود

في المادبة الملكية الاولى

استهل حضرة صاحب الجلالة الملك ، خطابه بحمد الله والثناء عليه ثم قال :

من نعم الله علينا معرفة كلمة لا اله الا الله ، وكل انسان يعمل بها تتم له السعادة ، فهذه الكلمة هي كل شيء ، ومضمون كل شيء ، فان كلمة (لا اله) كلمة نفي تنفي كل معبود سوى الله ، وكلمة (الا الله) اثبات العبادة له سبحانه وتعالى وهو سبحانه خلق الخلق وارسل اليهم الرسل وانزل عليهم الكتب وكلهم يدعون الى الله وآخر من ارسل هو صفوة الاولين والاخرين

الاستاذ محمد الحبيب بوقطفة

المحكوم عليه في حوادث ماطر وبنزرت

الاستاذ البحري قيقة مبعوث الحزب بباريس

الاستاذ الهادي نويرة

المحكوم عليه في حوادث ماطر

حول القضايا المرفوعة

الاحكام العدلية القاسيه

كان الاسبوع الماضي اسبوعا مشؤوما حيث اصدرت فيه المحكمة الفرنسية احكاما صارمة في حوادث ماطر القديمة وحوادث بنزرت الجديدة

اما حوادث ماطر فهي التي تسبب في وقوعها الشيخ الثعالبي وشيعته لما ذهب الى ماطر باتفاق مع كاهية مراقب بنزرت الذي ذهب لماطر ايضا يوم الوقايع الدموية والفريقيل في الغد لحراسة الشيخ مع اعوان المحافظة والجندرمة المسلحين حتى حدثت تلك الوقايع الدموية وكان فيها القتلى والجرحى من التونسيين

ولكن الحكومة علقت تبعة تلك الحوادث على عواتق الدستوريين الحقيقيين (التابعين للديوان السياسي) لانهم عقدوا اجتماعا قبل وقوع الحوادث بيومين في ماطر وقرروا فيه قمع حركة الشيخ الهدامة للحزب الدستوري وقد نشرنا التفاصيل في وقتها

وتحت تاثير اخفاق مسعى الشيخ الذي لم يؤاخذ كما لم تؤاخذ اشياعه من طرف الحكومة التي غضت الطرف عن جميعهم ولم توقفهم موقف الاتهام اصلا - تحت تاثير ذلك رفعت الحكومة قضايا ضد الدستوريين الجدد وبعد ستة اشهر من وقوع الحوادث اصدرت المحكمة الفرنسية ضدهم الاحكام الاتية بتهمة التجمهر في الطريق العام : السجن (بدون تاجيل) مدة ستة اشهر على كل من السيدين الحسين النوري والزاوي

والسجن (بدون تاجيل ايضا) مدة شهر مع تخطئته بخمسين فرنكا على كل من الاساتذين الهادي نويرة الكاتب العام لجامعة عموم العملة التونسية والحبيب بوقطفة رئيس الجامعة الدستورية ببنزرت والسادة الحبيب هياج وعمار العباسي وصالح صدوقه وابراهيم ابن الحطاب من الدستوريين

واما حوادث بنزرت فقد نشرنا تفاصيلها ايضا تلك الحوادث التي حاول المنخرطون في سلك النقابات التظاهر ببنزرت يوم ٨ جانفي فرمتهم السلطة العامة بالرصاص فمعا تظاهرهم تسجيلا وتضامنا مع زعيمهم الذي ابعد فسقط في الميدان كثيرون من التونسيين بين قتلى وجرحى

ومع ذلك فقد رفعت الحكومة قضية بالذين لم يموتوا وحكمت عليهم يوم ٨ مارس اي بعد شهرين من الواقعة حيث وقع التصريح بالحكم بعد المرافعة التي وقعت بالمحكمة الفرنسية يوم ٣ مارس الجاري فكانت نتيجته :

حكم على الاستاذ الحبيب بوقطفة المتهم بالاعتداء على كوميسار البوليس ببنزرت رئيس الجامعة الدستورية ببنزرت والكاتب العام الثاني لجامعة النقابات التونسية ببنزرت بالسجن مدة ستة اشهر (بدون تاجيل) مع تحجير الاقامة في مراقبة بنزرت (بلاده) مدة خمسة اعوام بعد انتهاء مدة اعتقاله

كما حكمت على السيد محمد الصالح النحال بالسجن مدة عام (بدون تاجيل) مع تحجير الاقامة بمراقبة بنزرت (بلاده) مدة خمسة اعوام ايضا

ان الاحكام ربما كانت مقررة من قبل وقوع المرافعة وتولي المحاميين الاساتذة - البحري قيقة - والطاهر صفر - وصالح ابن يوسف والمنجي سليم خطة الدفاع عن المتهمين واقامة البينات على براءة المتهمين من المشاركة في الحوادث ومرافعة وكيل الدولة الذي لم يشدد في ادانتهما بعد ثبوت كون الاثنين غير مشاركين في الحوادث واعتراف الكوميسار نفسه بانه لم يضرب ولم يقع عليه ادنى اعتداء من طرف المتهمين حتى ان كثيرا من الصحف اثنت على وكيل الدولة وعلى موقفه النزيه

اذ لو كانت الاحكام نتيجة المرافعة والدفاع صدرت على هذا النمط

لكن بما ان الاحكام كانت مقررة فقد صدرت حسبما ذكر لا بطبيعة الحال

واذا كانت الاحكام الادارية الغيت منذ عامين فان الاحكام الصادرة بهذه الدرجة من الشدة قد حلت محلها ان لم تكن اشد منها على انه مما قال السيد احمد بن صابر احد خطباء حفلة الاربعين لتابين شهداء بنزرت ما يلي :

ما اردنا بهذه المظاهرة معركة دموية ولا حربا ولا نزالا ولقد شاهدت زعيمنا المحبوب سيدي محمد الحبيب بوقطفة قبيل خروجنا من النادي يطوف على المتظاهرين العزل ذوي النوايا الحسنة وينزع منهم حتى العصي (الباكيتات) المتكئين عليها ويوصيهم بان لا يحيدوا عن الموقف السلمي كي لا يتخذ المغرضون ذلك سببا لالصاق التهم الباطلة بنا

وقد خرج المتظاهرون ولم يكن لديهم الا جنان ثابت وعزيمة قوية تغلغلت في نفوسهم ايمانا بالحق

فهذا الشاهد العيان قد قال حقا ونطق صدقا

وقد شهد من حضر المظاهرة والوقايع من الفرنسيين امام المحكمة بانهم لم يروا المتهمين من بين الحاضرين كما لم يشاهدوا ادنى اعتداء على الكوميسار من اي احد كائنا من كان وفي ذلك تكذيب قطعي لشهادة عون البوليس التونسي الشاهد الوحيد اذ قد سبق ان الكوميسار لم يتهم احدا بالتعدي عليه كما لم تات البينات بشيء من كل ذلك .

وعلى كل حال فان هذه الاحكام ليس من شانها ان تعطل النهضة التونسية الجديدة في سبيل الكفاح السياسي والدفاع عن الحقوق العامة بل من شانها ان تقوي الاحساس في النفوس وبهذا لا بغيره تنمو العاطفة البشرية في التونسيين وتزداد الدعاية الدستورية السياسية انتشارا على انتشارها المهول على الارتجاعيين ودعاة التفوق من الانتفاعيين الذين يحاولون عبثا قمع حركة النضال بكل ما لديهم من حول وطول لكن قوة الحق فوق كل قوة مهما كانت غاشمة

الطيب ابن عيسى

المحاضر محاط باخص اصدقائه



من اليمين - حوده قوجة - رشيد ادريس - مصطفى الجد - محمود بورقيبة - الطيب ابن عيسى - الطيب العنابي - نور الدين بن محمود - محمد المحرزي - التابعي الاخنش - نصر المرزوقي - الازهر الشابي

راي حر

في التعليم بتونس

- ٤ -

ايها السادة !

لننتقل الان للنقطة الثانية من نقط هذه المحاضرة وهي هل ينفع التعليم الزيتوني والتعليم المدرسي عربيتنا او على الاصح لغتنا العربية ؟ والجواب يكون بلا فيما يتعلق بالمدارس لان المدارس مجردة من العربية او في حكم المجردة

والجواب يكون بنعم مع شيء من الاحتراز فيما يتعلق بالجامع المعمور . ان كنا نرى في نفع العربية معرفة النحو والصرف والبيان والبديع فقط فان الزيتونة تنفع العربية نفعا مطلقا بلا احتراز ولا قيد ولا شرط وان كنا نرى في نفع العربية الى جانب ما تقدم الالمام المناسب بالمادة اللغوية ثم التدرج شيئا فشيئا الى تغذية هاته اللغة وتنميتها وجعلها اداة صالحة للتعبير عما يختلج في نفسك ويدور بخلدك من المعاني تعبيرا دقيقا مضبوطا - تعبيرا فنيا خالصا جميلا لا اسراف فيه ولا مجازفة ولا تعميم . اذا كنا نرى من نفع العربية كل هذا تحتم علينا حينئذ الاحتراز

هل يكفي لمعرفة اللغة والالمام بها دراسة القواعد فقط ام لا بد من تطبيقها ؟ الجواب الذي اظننا نتفق عليه . هو لا بد من تطبيق تلك القواعد وان الانسان لا يمكنه ان يسمى عارفا بالشيء اذا اهمل الناحية التطبيقية فيه . واذا عرفنا ان فنون النحو والصرف والبديع والبيان تمثل الناحية العلمية اعني ناحية القواعد . واذا عرفنا ان دروس الانشاء المتعثرة بالزيتونة قليلة وضعيفة فقد عرفنا اننا نهمل بكليتنا الزيتونية العامرة الناحية التطبيقية وانه لا يمكن ان لا يحدث هذا الاهمال في معارفنا نقصا فظيعا خطيرا

قد يذهب البعض منكم الى انني اتغالى في رايي هذا ولكن الحقيقة الواقعية من شانها ان تدعم راي وتبعد امثال هاته الظنون الاخرى واليكم البيان

كنت في اوائل هذه السنة الدراسية وانا بفرنسا اترجم قصة لالفونس دوداي واضطررت لان استعمل جمع كلمة قمطر وهي من الكلمات الشائعة المعروفة فاحترت في جمعه ولزم ان اجعل مكانها علامة استفهام ريثما اعود الى تونس فابحث عنها في كتاب من كتب الصرف وكان ظني ان انقطاعي عن دراسة اللغة العربية انساني مثل هذا كما انساني كثيرا من القواعد النحوية وغيرها مما قضيت في دراسته سنوات عديدة بين عرصات الكلية الزيتونية العزيزة

ولما عدت اخيرا اجتمع عندي بالمنزل طائفة من اخواني الزيتونيين وفيهم المتطوعون فالقيت اليهم بالموضوع ولكني لم احظ بالجواب الكافي الى الان . . !

وها انا بدوري القي به اليكم وفيكم كثير من الزيتونيين على م يجمع قمطر ؟ قد يذهب كثير منكم الى انه يجمع على قماطير ولكنه يجمع على قماطر في حقيقة الامر والواقع

ايها السادة :

قد يثور طائفة من الناس اذا استمعوا مني هذا ولكنني اكرر القول ما دمت اعتقده حقيقة واقول ان الناحية التطبيقية في حكم المفقودة بالزيتونة رغم اهميتها ورغم خطورة الدور الذي تقوم به في تعليم الانسان

وها انا اتحدى كل من يزعم من اخواني الزيتونيين ولو كان من الاساتذة ان يدخل معي الى المطبخ المنزلي المتواضع وان يصف لي في اربع صفحات وصفا فنيا مضبوطا باللغة العربية الصحيحة هذا المطبخ وكل ما في هذا المطبخ المسكين !

اليس هذا الامر بحقيقة واقعية يا سادة؟ اليس هذا الامر بحقيقة مؤلمة مرة ؟

اني ادعو الاخوان الزيتونيين لشيء واحد وهو ان لا يثوروا في وجهنا معتبرين هذا الكلام ما استنقاصا لهم ولاشخاصهم وانما ليعتبروا كلامي هذا وصفا حقيقيا للحالة المؤلمة او قل ليواصلوا ثورتهم التي شرعوا فيها منذ زمان ضد هذه الحالة المؤلمة المحزنة . على اني لا ادعوهم بهذا الى الاضراب والتمرد والعصيان كما يمكن ان يظن فلهذه الوسائل ساعات تحتم فيها وتجب وليست ساعتنا هذه منها . والكفاح كما هو معلوم درجات ووسائله مختلفة متنوعة ونحن لا زلنا في حاجة الى الكفاح في مناطق اولية اهملناها وغفلنا عن الكفاح فيها فان كثيرا من الناس يجهلون ضعف الزيتونة في ركن اصلي من اركانها وهو العربية . ومن ابناء الزيتونة نفسها وشيوخها من لا يزال يجهل هذا ولم يسع للكفاح في هذا الميدان ومن الواجب علينا اولا وبالذات ان نقتنع نحن قبل كل احد بهذه الحقائق ثم ياتي بعد هذا الدور الذي يمكننا ان نقنع فيه غيرنا بهذا .

بقي علي وقد تعرضت في ايجاز الى النقاط المريضة فينا في هذه الناحية اللغوية الهامة ان اسجل بوادر خفيفة لها اهميتها في رايي على صغرها وتواضعها فان نشاط الصحافة الاخير وانتشارها وان نمو عدد المتعلمين بالعربية في البلاد التونسية قد جعل يغربل مع شيء من البطء اللغة الدارجة عند الناس فاصبحنا نرى بسرور المراة التونسية والعامة يعبرون عن الصحيفة بكلمة « جريدة » وكانوا قديما يعبرون عنها « بقزيطة » واصبحوا يعبرون بكلمة « مطبعة » عوض « اسطمبا » التي اخنى عليها الدهر وهكذا تتطهر العربية شيئا فشيئا وهكذا تتحرر حتى عند السوقة والجهلة من قيود اللغات الاجنبية الثقيلة

على انه قد يخطر ببال احد كم ان يتساءل ما هو الخطر الذي ينجر لك من التونسية لو تسامحت في هذه الناحية اللغوية ؟ والقصة التي ساقصها عليكم تكون خير جواب

كنت اجتمعت في فرنسا بجندي وهراني في السنة الماضية ودارت بيننا احاديث قومية فهل تدرون ما قال لي الجندي ؟ قال لا تصدق يا اخي ما يقال لك من ان للعرب ماضيا جميلا فليس ذلك الا من قبيل التغليط المشين على ان فاندي الفرنسي درس اللغة العربية منذ سبعة عشر سنة وخرج منها بيد فارغة واخرى لا شيء فيها « الخ » وكان حديثا طويلا سخيفا ان دل على شيء فانما يدل على ان هذا الجندي الذي جهل لغته آل به الامر الى جهل تاريخ امته وما ضيها ولربما الى جهل دينها جهلا كليا تاما وغير هذه القصة البسيطة بإفادة كثير وانما يكفينا ان نفهم الجملة التي كتبها الفونس دوداي في احاديث الاثنين وهي : مثل الامة التي تحافظ على لغتها وهي تسقط في حضيض العبودية كمثل السجين الذي يحتفظ بمفتاح سجنه

(يتبع) الطيب العنابي

المسرح الصفاقسي

(علي بابا)

قامت جمعية «النجم التمثيلي» الشهيرة بهذه الرواية البديعة فكان الاقبال عليها وافرا جدا حتى انه لم يبق بالمسرح محل شاغر . وقد بذل الممثلون ما في استطاعتهم من مجهود وكان اغلبهم موفقا وبالاخص الممثل المبدع القائم بدور (قاسم) فالى الجميع تهانينا والى « النجم » اللامع اخلص تمنياتنا . والى الفنان الكبير الاستاذ العالي رئيس الاوركستر أسمى تحيات الاعجاب

صفاقس (طه)

الجو الفني

(الاحمدية)

بهذا العنوان المبارك تاسست جمعية فنية جديدة لاحياء وتهذيب الاغاني التونسية وقد اختير لها اسم « الجمعية الاحمدية » تعريفا لها بالانتماء والانتساب الى جلالة مليكنا المعظم سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني ادام الله عزه وبقاءه

وفي الجلسة الاولى التي عقدتها هذه الجمعية بمحضر رئيسها الماجد المفضال السيد محمد عبد الرحمان الصنادلي صاحب زميلتنا جريدة (الزهرة) الغراء قررت احياء سهرة حافلة اواخر شهر مارس بمسرح قصر الجمعيات وخصصت ايراد هذه الحفلة لفائدة صندوق مشروع الطفولة البائسة فنشكر ادارة هذه الجمعية على ما توفقت اليه وندعو لها بباهر النجاح

الشبيبة الرياضية الاسلامية

اقامت هذه الجمعية احتفالا بديعا بقاعة « ليديال » احتوى برنامجه على الموسيقى والرياضة والتمثيل الفكاهي والطرب وقد شاركت في هذا المهرجان الفنانة الذائعة الصيت السيدة شافية رشدي والانسة دليلة الصغيرة وكانت ليلة جميلة امتدت الى قرب الصباح واسفرت على نجاح سار

فنهني بذلك هيئة هذه الجمعية ونتمنى لها استمرار التوفيق والفلاح

لفائدة طلبة شمال افريقيا المسلمين

قررت الهيئة النسائية الموفقة اقامة احتفال حافل بدار ابن مراد لفائدة اخواننا طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا وذلك يوم الاحد ٦ مارس والمؤمل ان تقبل عليها العقائل التونسيات اقبالا كبيرا

في الاتحاد المسرحي

احرز عضوان من هيئة هذه الجمعية على انعامين معتبرين حيث رقت الحضرة العلية ابقاها الله نيشان الفاضل الماجد الاستاذ حميده الحبيب الى الصنف الاول من وسام الافتخار كما انعمت الحكومة الجمهورية على السري الوجيه الخير السيد حوده بوسن بالصنف الرابع من وسام الكمبودج

فنهنيهما بذلك متمنين لهما مزيد الحظوة والاعتبار

الاتحاد الكشافي

قدم الحكيم احمد بن ميلاد استعفاءه من رئاسة هذه الجمعية معتذرا بكثرة اشغاله . ولما انعقدت بعد ذلك الجلسة لتجديد انتخاب هيئة المشروع عن السنة الجارية اسفرت النتيجة على ما ياتي

السادة : بو عثمان القبطوني (رئيس) حسن البناني (كاهيه) - صالح شملال (كاتب عام) الشاذلي بن قمرة (كاهيه) - ابراهيم الخياطي (امين مال) - البشير بو الاكباش (كاهيه) الحبيب بن علي (معتمد عام) - المنجي خزنه دار (رئيس مركز) - عامر بيزيد - محمد التهامي - محمد الخماسي (اعضاء)

فنؤمل لهذه الهيئة مزيد التقدم بالمشروع في سبيل الازدهار

مباراة شطرنجية

افتتح النادي التونسي للشطرنج يوم ٢٥ فيفري مباراته السنوية . فنرجو لهذه المباراة أن تكون مسفرة على النتيجة المرغوبة

في الميدان الرياضي

قررت جمعية (نجمة العمال الحمراء) تنظيم حفلة سباق على الاقدام يشارك فيها جميع النقابيين واعضاء هيئات العملة من غير فرق بين الاديان والاجناس

وسيبتدي هذا السباق من البلفيدير وينتهي بساحة قمبيطا . اما موعده فهو يوم ١٣ مارس فنرجو ان يختم بنجاح باهر خصوصا وان الغاية الاساسية من تنظيم هذا السباق هي تنشيط الرياضة بين اوساط العمال التونسيين

النجم الزيتوني

بهذا العنوان تكون فرع تمثيلي لجمعية الشبيبة الزيتونية لخدمة الادب العربي وتمرين الشبان على الخطابة مع بث الاخلاق الفاضلة والخلال الحميدة . وقد اسفرت نتيجة انتخاب هيئة هذا الفرع على فوز السادة :

الطاهر النبال (رئيس) - محمد رشاد بن القاضي (كاهيه) - الهادي هيبة (كاتب) - محسن الماطري (امين مال) - عبد الجليل الشريف (كاهيه) - الطاهر الباجي (مدير الفن) الحبيب الحسي (مدير المسرح) فنتمنى لهذا الفرع التوفيق والنجاح

« مندوب الوزير »

المسرح التوزري

(ذكرى تأسيس جمعية « الينبوع »)

أقيم احتفال حافل بنادي جمعية « الينبوع » التمثيلية بمناسبة مرور سنة على تاسيس هذا المشروع المفيد . وقد ازدان هذا الاحتفال بجم غفير من الادباء والفضلاء والاعيان

ولما اكتمل الجمع قام ابطال الينبوع بنشيد جميل ثم خطب الكاتب العام للجمعية وبسط المراحل التي اجتازتها في بحر هذا العام وتبعه كاهية الرئيس السيد ابراهيم العرقي فالقى قصيدة بليغة في الموضوع وتلاهما كل من الادباء السادة العياشي وعبد الجليل الخالدي واحمد مية فاجادوا جميعهم وافادوا . وقد ابتدئت هذه الحفلة واختتمت بتلاوة كلام الله عز وجل

فنهني جمعية « الينبوع » الناهضة بهذا الحفل الزاهر ونرجو لها مزيد النجاح في روايتها المقبلة وهي رواية « السموأل » تلك الرواية الكبرى التي لاتحتاج الى تعريف

توزر مراسلكم

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة - تونس

وسيد اهـل السموات والارض وافضل جميع المخلوقات محمد صلوات الله وسلامه عليه

وكل انسان لايؤمن بكتاب الله ويعمل بحكمه ويؤمن بمتشابهها فهو ضال ، وكل انسان لايؤمن بمحمد وماجاء به محمد ويصدقه بالاقوال والافعال ويكون احب اليه من نفسه وماله ، فهو ماعـرف الله ولا آمن به ولقد اوذي النبي وفعل قومه فيه الافاعيل فقال له الله تعالى : « انا اعطينـاك الكوثر فصل لربك وانحر » والكوثر نهر في الجنة من شرب منه شربة لايظمأ ابدا . « وصـل لربك وانحر » معناه ان العبـادة والنحر لله سبحانـه وتعالى لاتجوز لغيره

لقد افتتح الله كتابه الكريم بهذه السورة . الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ، اي توجيه الحمد لرحمن الدنيا ورحيم الاخرة . ملك يوم الدين تثبت وجود البعث في ذلك اليـوم الذي قال عنه « يوم ترونها تذهـل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد »

اياك نعبد واياك نستعين معناها معاهدة الانسان ربه على العبادة وقد قـال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي يوحدون وبعض اهل الضلال قالوا يارسول الله ماتعبدهم قال الم يامروكم فتطيعوا . فاذا قلت اياك نعبد معناها لانعبد الا الله وآمنت بما جاء في كتابه وما جاء به الرسول واحببت من احب الرسول وصدقته وهو المعصوم الذي لاينطق عن الهوى وطاعه الله هي محبة الرسول وما جـاء به من السنة والمسلم يحب لاخيه المسلم كما يحب لنفسه والمسلم يفرح بعبادة الله وطاعته ولو من عدوه ، ويكدره ما اغضب الله ولو من عمل نفسه قـال تعالى « لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم »

فلما من الله على عباده بالاسـلام ارشدهم الى العبادة ولكن الناس اختلفوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهـود الى واحد وسبعين فرقة وافتـرقت النصـارى الى واحد وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة الى ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة ، وهذا دليل على ان كل انسـان يفترق عما جـاء به الرسول في النـار . النـار يؤبد فيها المشـرك والكاذب على رسول الله ومبغض رسول الله . واما اهل الكبائر وسائـر الذنـوب فمنهم من يبقى كثيرا ومنهم غير ذلك فرحمة الله وسعت كل شيء . كما ان المسلم لايضمن للمؤمنين النجاة ولكنه يرجو للمسلم الموحد الخير ويخاف على الاخرين من اهل الضلال والمسلم لايجوز له ان يطلـق الكفر على امة بحالها فهذا الاطلاق لايجوز والناس مختلفون ولو ان الله توعدهم بقوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الخ وفي معنى الحديث ماحـق الله على العباد وحق العباد على الله حـق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به وحق العباد عليه سبحانه وتعالى ان لايعذبهم

اهدنا السراط المستقيم : يارينا اهدنا المحجة واليقين ، والمحجة هي كلمة لااله الا الله وما احتوت عليه من توحيد الله

سراط الذيـن انعمت عليهم . اي انعمت عليهم بالاسلام ، ويجب على الانسان ان لايدل على الله بعمله بل يخاف منه ويخشـاه ويعمل العمل الصالح ، قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه احدا ، فعلق لقاء ربه بعدم الشرك وقد قـال النبي : اخوف ما اخاف على امتي الشرك

يقول بعض الضالين ان القرآن مثل الاترجة قد عصره العلماء فلم يبقوا منه شيئا . والحقيقة ان القرآن قدوة الناس الى يـوم القيامة وهو ينفع حافظه في ذلك اليوم العسير

غير المغضوب عليهم ولا الضالين : من كان من علماء هذه الامة و كذب على الله ورسوله وغير ما جاء به الرســول فهو مغضوب عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخافه على هذه الامة الخوارج عليها من الذين تركوا المحكم وفسروا المتشابه وبهذا ضلوا فيجب ان نؤمن بكتاب الله ونؤمن بمتشابهه ونؤمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ومن الناس من يقول آمنا به ولكنهم يسبون عمر وعثمان واصحابه و كيف ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي . ولا نستطيع ان نفعل ذلك الا باتباع سنة رسول الله والسلف الصالح من الذين هاجروا مـع النبي وجاهدوا في سبيل الله . فكل انسان لايحب الله و كتابه فهو ضال والكلام في هذا يطـول وانا لست بعالم ولكن الحق برهـان والذي نمشي عليه هو طريق السلف ونحن لانكفر احدا الا من كفره الله ورسوله وليس مذهبي سـوى مذهب السلف الصالح ولا نؤيد بعض المذاهب على بعضها .

فابو حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل ائمتنا ومن وجدنا الحديث الصحيح معه اتبعناه فان لم يكن هناك نص وانما هو الاجتهـاد في الفروع فنتبـع اجتهاد احمد بن حنبل والاصل كتاب الله وسنة رسوله لانفضل احدا على احد ولا كبيرا على صغير ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى وهل يقبل العقل ان هناك من هو افضـل من محمد صلى الله عليه وسلم وان هناك قبيلة اعز من قبيلة محمد صلى الله عليه وسلم وهي قريش . ولكن النسب لايغني عن الانسـان شيئا ولولا ذلك ما عز سليمان الفارسي وبـلال وما لعن ابو جهل وابو لهب . ولكن النسب والفضيلة في الدين والرجال والعز بالله لا بالحسب ولا بالنسب كما تقدم القـول ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، والتقى ليس مجرد السجـود ولكن بالتفرقة بين الحق والباطل فالانسان منكم حين يدخل السوق لمشترى متاعه كيف يفرق ويميز بين الطيب والخبيث فاذا كان يفعل ذلك في اغراضه البسيطة فيجب ان يفعل ذلك في بدنه ونفسه . فما الانسان الا جيفة قذرة تحمـل العذرة في عظام نخرة

ومن قال اشهد ان لا اله الا الله . ولم يقل واشهد ان محمدا رسول الله لاتقبل منه وكل انسان يدعو ولا يصلي على الرسول فهو ضال ، وكل من لايرجو شفاعـة محمد صلى الله عليه وسلم لايدخـل الجنة ومعنى طلب الشفاعة ان تقول يـارب محمد شفع فينا رسولك محمدا ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهنا نسال الله سبحانه وتعالى ان يشفع فينا رسوله الكريم .

يقولون التمدن والحرية . وهل هناك تمدن اعظم مما ورد في كتاب الله من اتباع كل خير وتجنب كل شر ، وهل هناك حرية اكثر من قوله صلى الله عليه وسلم « لافضـل لعربي على اعجمي الا بالتقوى »

ايها الاخوان : انكم اتيتم من بلاد بعيدة وضربتم في البحر ترجون رحمة الله وهي قريبة اذا رجوتموها وهذا هو الخير والرحمة ، وليس لكم عندي الا ثلاثة امور : الاول النصيحة فيما يوافق كتاب الله وسنة رسوله ، والثاني انى اليوم اشفق عليكم من اهلكم وعيالكم وارجو سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم . والثالث السهر على مصالحكم ورعاية شؤونكم .

نسأل الله تعالى ينصر دينه ويعلي كلمته ويؤيد الاسـلام ويوفق المسلمين الى ما يحبه ويرضاه .

شؤون تونسية

التتبعات العدلية

ضد الزعماء المخلصين

بلغت القضايا التي رفعت بالزعيم الاكبر هذه الايام (فقط) الى الرقم السادس او السابع

فالاستاذ الحبيب بورقيبـة الكاتب العـام للحزب الحر الدستوري اصبحت الحكومـة لا تتركه يرتاح طرفة عين عن الاستدعاءات والتتبعات والمحاكمات

سواء المتعلقة بالاجتماعات التي عقدهـا بالساحل او بالوطن القبلي اخيرا او المتعلقة بمـا ينشر في جريـدتي الحزب (العمـل ولاكسيون تونيزيان) وكل هذا يقع واللجنة التنفيذية للحزب المنحل وعلى راسها الزعيم الاوحد تتهمه بكونه من المتساهلين في حقوق بلاده كانصاره الذين دخلـوا السجـون او ابعدوا عن البلاد والاهل والاحبـاب ولا تسال عن عدد خطايا الزعيم وخطايا رفقائه فانها لا تحصى

اما الزعيم الاوحد (الشيخ الثعالبي) فانه يصول ويجول بالساحل والمحافظة تحرسه وتحرس اشياعه واتفاقه مع كوميسار سوسة في الخطة والعمل وبرنامج الرحـلات لمن علامات الوطنة في بعض الانظار

ومع ذلك فاللجنة التنفيذية لا تزال تقول ان الزعيم الاوحد من دعاة الاستقلال التام ظاهرا وباطنا سرا واعـلانا فيا لهـا مـن سخافـات

نعم الزعيم الاوحد يقوم بالاعمال الخطيرة ولكن الحكومة تخشاه فلا تعلق به القضايا العدلية ولا تتجاسر على تتبعـه وتحميلـه الخطايا والمغارم كما تخاف من شيعته ايضا فلا تقلق راحتهم بالاحالات على المحاكم والتتبعات العدلية

فلتفرق الامة بعد اليوم بين عوامل التشييد ومعول الهدم وبين من عليهم التعويل في المهمات ومن لم تجدهم عند الملمات

الجريدة في سنة جديدة

في غرة محرم عام ١٣٢٩ اسست هذه الصحيفة تحت اسم (المشير) فيكون هذا العدد فاتح اعداد السنة التاسعة والعشرين بالنسبة الى تاسيس الصحيفة

ومن الصدف ان كانت غرة محرم موافقة لغرة جانفي عام ١٩١١

جعله الله عاما مباركا على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

مبعوث الحزب الدستوري بباريس

اوفد الحزب الاستاذ البحري قيقـة الى باريس ليقوم بمامورية من طرفه في الوقت الذي تجتمع فيه لجنة التنفيذ العليا البارسية لتنظر في حال ومآل شمال افريقيا

ونحن نشكر الديـوان السيـاسي بل الحزب الدستوري باجمعه على اعماله التي لا تنقطع والذي لا يتوانى عن خدمة القضية التونسية سواء بتونس او بباريس

حقق الله النجاح للمخلصين الصادقين الذين ضحوا اموالهم وانفسهم وهيسم اوقاتهم وبذلوا ثقافتهم السياسية ونشاطهم المفرط في خدمة البلاد ومصالحها العام

المؤتمر الدستوري الصغير

عقد الديوان السياسي للحزب الدستوري اجتماع فوق العادة يوم الاحد صباحا وعشيه وليلا ويوم الاثنين عشية دعى اليه نواب المجلس الملي ورؤسـاء جامعات الشعب وبعض الممثلين للشعب الدستورية الكبرى فكان الاجتماع ممثلا لمؤتمر صغير دستوري

وقد خاض المجتمعون في عدة مسائل هامة ودرسوا درسا دقيقا المشاكـل الحاضرة والظروف السياسية الشديدة التي يقاسي مصائبها الشعب اليوم وكيف يكون علاجها وانتهى الاجتماع باصدار بلاغ من المجلس اول ما يراه المطالعون في جريـدتي الحزب الدستوري العتيد وهمـا العمـل ولاكسيون تونيزيان ثم تنشره بقية الصحف

الشيخ الجادوي والانتخاب

يتساءل الناس عن سبب عدول السيـد سليمان الجادوي عن ترشيح نفسه للانتخاب ومزاحمة السيد احمد بن مامي هذه المرة كالمرة التي قبلها والجواب ان الشيخ يعلق آماله على انتخابه عضوا بالمجلس الكبير من طرف مجلس الجهة الخامسة

ولكن بعد ذلك غلطا منه لان جزيرة جربة كلها اصبحت دستورية تابعة للديوان السياسي وهو من المحافظين باع اللجنة التنفيذية المنحلة

هل الاشاعة صحيحة ؟

بلغنا ان الاستاذ محمد بشر المحـامي بسوسة كان استدعى حكام المجلس العدلي هنالك للحضور في مسامرة الشيـخ الثعالبي التي سيلقيها بناديه الخاص باللجنة التنفيذية ولما امتنعوا اجابهم بان لا حرج عليهم ضرورة ان كثيرين من الموظفين قد انخرطوا في سلك حزب الزعيم الاوحد والحكومة على علم من ذلك لان ثقتها في الشيخ لا تكيف

حول منع محاضرة

الاستاذ علي البلهوان

اعلنت الرابطـة الادبيـة على اقامـة محاضرة تحت اشراف لجنهـا « الشبيبة المدرسية » بقاعة السينما فوريتي صبيحة يوم السبت ١٢ مارس ١٩٣٨ على الساعة التاسعة وفي ساعة متاخرة من ليلـة المحاضرة اتصلت هيئة الرابطة الادبية بالقرار الاتي من الكاتب العام للحكومة التونسية

قـرار

بعد الاطلاع على الامر العلي المؤرخ في ٦ اوت ١٩٣٦ في شان الاجتماعات العامة

وبعد الاطلاع على الفصل التاسع مـن هذا الامر بالخصوص .

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف السيدين مصطفى الجد والحبيب الشطي

وبعد الاطلاع على الاحتجاج المقـدم من طرف السيد الطاهر القصار

قرر .

الفصل الاول ـ منع المحاضرة العامـة المعين اقامتها بقاعة السينما فوريتي في ١٢ مارس ١٩٣٨ على الساعة التاسعة صباحا .

الفصل الثاني ـ مدير المحافظة مكلف بتنفيذ هذا القرار .

تونس في ١١ مارس ١٩٣٨

عن الكاتب العام للحكومة التونسية

رئيس ديوانه ـ بوني

وازاء هذا اجتمع الشباب التونسي وقرر ارسال الاحتجاج الاتي الى كل من جناب الوزير الاكبر والكاتب العام للحكومة والمقيم العام

وهذا نص الاحتجاج .

ان الشبيبة التونسية المتمثلة في الني شاب والمشتملة على تلامذة المعاهد العلمية بالعمالة وكذلك على فريـق كبيـر مـن مختلف الطبقات بعد الاطلاع على القرار الذي اتخذه الكاتب العام للحكومة التونسية في منع محاضرة الاستاذ علي البلهوان بفوريتي سينما تحتج احتجاجا صارما .

اولا ـ ضد هذه الوسيلة الجائرة التي لا تفت في ساعد الشباب بل من شانها ان تقوي فيه روابط التضامن الفعلي والايمان بحقه وقوتـه .

ثانيا ـ ضد الحكومة التي تعتمد على سعي الشيخ الطاهر القصار الذي حاول بوشايته من غير جدوى ان يفرق الشباب وان يضربه كتحولا صفة له من حيث القانون تخوله ذلك وهي تحقق للحكومة ان ليس هناك مانع يصدها في طريقها الى الامام . ثم انها تضع ثقتها في الشبان . مصطفى الجد ـ الرشيد ادريس خميس الشامخ ـ عزوز الرباعي ـ محمد ابن عبا ـ لتقديم هذا الى الحكومة

هذا نص القرار الصادر في المنع ونص الاحتجاج الصادر من الشبيبة التونسية حول المحاضرة الادبية التي كان في عزم الاستاذ البلهوان القاءها وموضوعها (نصيب الشبيبة من الكفاح) ولكن التاثير الكبير انما تجسم بعد القرار الصادر من مدير الصادقية الذي حرم بمقتضاه عددا وافرا من تلامذة هذه المدرسة التعليم يوم الاثنين ونحن لا نعرف ان كان قراره الرفت نهائيا او وقتيا

وعلى كل حال فالمظنون ان الداعي للرفت ليس قيام التلامذة بعمل يوجب ذلك ضرورة انهم لم يرتكبوا ادنى مخالفة قانونية في حضورهم محاضرة يقوم بالقائها استاذهم بتلك المدرسة نفسها وان لم يحضروا يكونوا من الذين لا يعتنون بتثقيف عقولهم ويفضلون الزهو واللعب يوم الراحة القانونية (يوم عاشوراء) على حضور محاضرة قيمة لاستاذهم النصوح

وعلى ما يظهر ان الاستاذ محمد عطية مدير المدرسة الصادقية الثـاني بعد مسيو لوكونت الذي كنا نعلق عليه الامال في تعمير هذه المدرسة اصبح يريد تفريغها شيئا فشيئا تبعا وتشيعا للحزب اللجنة التنفيذية العتيقة لان اللجنة غير راضية عن الاستاذ البلهوان ولكنها راضية مرضية عن الاستاذ عطية .

وهذا الرفت لا يرمي البعض من التلامذة الصادقين في احضان الجهالة بل ربما يرميهم في احضان السياسة التي سيتجهون اليها قبل ان يتاهلوا ويبلغوا سن الرشد ويتثقفوا الثقافة العلمية الكافية لان اعمار المطرودين تتراوح بين العشرة والخمسة عشر سنة

لذلك كله ننتقد المدير على هذه الوسائل التي اتخذها والتي لا موجب لها اصلا

ومن جهة اخرى فان الاستاذ عطية عند ما كان مدرسا بالليسي كارنو كان كثيرا ما يلقي المحاضرات السياسية خارج الليسي وله مذهب متطرف في السياسة رغما ويعد زعيما من كبار الزعماء ويحضره تلامذته واذا كان مدير المدرسة في ذلك العهد متمذهبا بمذهب الحرية فانه لا يمانع في حضور تلامذة الليسي لتلك المحاضرات والمسامرات

وكم كنا نود ان يهم مثقفوا هذه النظرية قبل سواهم وان لا يضايقوا حرية التفكير التي لابنائهم خصوصا اذا اخذوها عن اساتذتهم في خارج المدرسة كما بداخلها ولعل المدير يمعن النظر في هذه الحقائق مليا فيرجع المرفوتين الى دروسهم في اقرب وقت ممكن حتى لا ينصف تلامذة من ابنائنا

جمعية الشبان المسلمين

نشرت هيأة (الشباب المسلم) بلاغا للناس ورغبت منا نشره ايضا تحت عنوان (الشباب ينقذ جمعية الشبان المسلمين من هوة الهلاك) وهو بمثابة بيان من جمعية الشبان المسلمين حول انتخابها الاخير وهذا نص البلاغ :

دعت الهيأة القديمة الواهية شباب جمعيتنا للاجتماع في جلسة عامة يوم الاحد ٤ المحرم ١٣٥٧ الموافق ٦ مارس ١٩٣٨ « النظر في سير الجمعية واتخاذ الوسائل التي من شانها ترقية الجمعية ماديا وادبيا في (العدد ٤٦٠٦ من النهضة المؤرخ في ٣٠ ذي الحجة و ٣ مارس ١٩٣٨ ـ ١٣٥٦)

وانعقد الاجتماع وجاء الرئيس الـذي لا صفة له من حيث القانون وكاتب الجمعية العام فقدما تقريرا ادبيا ملفقا حاولا فيـه اعطاء الرئيس صفة قانونية كما تقدم امين المال الشاب يوسف ابن عاشور واعتذر عن تلاوة تقريره المالي لعدم اتصاله به سوى في اليوم نفسه بالحسابات الباقية عند رئيس الجمعية القانوني المستقيل الشيخ الشاذلي النيفر (استقالته صادرة بالعدد ٤٥٧٩ من جريدة النهضة المؤرخ في يوم الجمعة ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٦ الموافق ٢٧ جانفي ١٩٣٨

وعندها قام مؤسس الجمعية ورئيسها الاول الشاب رشيد ادريس وفنـد دعاوي الرئيس والكاتب العام مستندا على القانون الاساسي الذي لا يخول لغير الجلسة العـامة انتخاب رئيس للجمعية يسير دواليبها وطلب من الجلسة العامة من غير تحامل على احد النظر في هذه المشكلة القانونية

فحاول الرئيس من جديد وكذلك بعض افراد هيأته اقناع المعترض مـدعين ان الجمعية ـ ويا للفضيحة ..! لم يكن بها ما عدى الهيأة سوى خمسة اعضاء خالصين في قيمة اشتراكهم فقد تركبت منهم جلسة عامة وانتخبته . فكان جوابهم حجة عليهم وذلك لامرين :

اولا ـ ان تلك الجلسة العامة لم يقع الاعلان عنها على الصحف كما هو الواجب ليـدد افراد الجمعية قيمة اشتراكهم فيتسنى لهم الحضور

والثاني ـ ان الجلسة المزعوم عقدها لم تضم الا فريقا من افراد الهيأة غير خالصين في اشتراكهم فالكثير منهم لم ينخرطوا في الجمعية الا قبل جلسة يوم الاحد الفارط بيوم او بيومين ومن جملتهم الرئيس الغير القانوني او لم ينخرطوا بعد ولدينا مطالب المنخرطين منهم مؤرخة مذيلة بامضاءاتهم اما الخمسة مشتركون الذين لهم الحق في الجلسة العامة فانه لم يقع استدعاؤهم فلم يحضروا البتة

ولما وضع الاخ ادريس هذه المشكـلة القانونية على بساط البحث قـدم الشاب خميس الشامخ الرئيس الثـالث لجمعية الشبان المسلمين واحد مؤسسيها وتـلا على الحاضرين تقريرا بين فيه تطور جمعيتنا من حيث النشاط الى حيث الركود واظهر عدم ليافة اغلبية الهيأة لتسيير المشروع ثم طلب تجديد الانتخاب حالا نظرا لعدم قانونية الرئيس السيد نور الدين بن الحسن ابن محمود ونظرا لعدم كفاءة اغلبية الهيأة الحاضرة . فوافقه الرشيد وعضد طلبه الحاضرون باغلبية ساحقة واذ ذاك غادر الرئيس الغير القانوني قاعة الاجتماع مع اربعة من اعضاء هيأته وهم الاخوان محمد الهاشمي الحفناوي الهاشمي مسلم ـ علي الكواش ـ الطاهر المعوج

ولكن خروجهم لم يكن داعيا لانفضاض الجلسة التي لها الحق وحدها حينئذ في تسيير الجمعية ورسم الخطط لها وتقرير مصيرهـا فاستمرت اذن في طلب الانتخاب واجتمع في ذلك الحين افراد الهيأة القديمـة الذين لم يتبعوا رئيسهم في خروجه :

الكاتب العام ـ عبد السلام بشير ـ كاهيته ـ محمد الشبوي ـ امين المـال ـ يوسف ابن عاشور ـ كاهيته ـ البشير المهبولي والعضوان سليم بن غازي واحمد عاشور اغلبية الهيأة القديمة (الخارجون ٥ افراد والباقون ٦ افراد) ثم اعلمنا الكاتب العام بان جلستهم الخاصة قررت بالاغلبية

١) النظر في عدد المشتركين الحاضرين

٢) تخويل حق الانتخاب حالا او تاجيله للجلسة العامة المنعقدة اذ ذاك في صورة ما اذا كان الحاضرون اغلبية مطلقة بالنظر لمشتركي الجمعية . ثم وقع احصاء الحاضرين فكانوا اغلبية مطلقة وتقرر حينئذ الانتخاب حالا

وتعيين مكتب للانتخاب متركب من السادة عز الدين المختار (رئيس) وصلاح الدين بن جعفر (كاتب) والسيد المختار معادة (مراقب) فكانت النتيجة كما يلي

الرئيس الرشيد ادريس ـ كاهيته احمد عاشور (من الهيأة القديمة) ـ امين المال يوسف ابن عاشور (مثله) ـ كاهيته البشير المهبولي (مثله) الكاتب العام خميس الشامخ ـ كاهيته عبد الحميد القرجي ـ والاعضاء عبد العزيز بن موسى ـ محسن شريطة ـ محمد علي الشامخ ـ رضا الشاهد الهادي سليم ـ سليم بن غازي (من الهيأة القديمة)

وقد اجتمعت الهيأة الجديدة وقررت توجيه مكتوب مضمون الوصول للسيد نور الدين ابن محمود طالبة منه ان يسلم لها بمجرد اتصاله به اوراق الجمعية واثاثها . كما ابتدات هيأتنا في عملها على بركة الله

اما ما نشره الرئيس الغير القانوني على لسانه ولسان هيأته المزعومة (النهضة المؤرخة ٦ محرم ٨ مارس ١٩٣٨ ـ ١٣٥٧) فانه يعد

١ ـ اعترافا منه بان لديه اوراق الجمعية

٢ ـ تمديها منه على هيأته التي تضم هيأتنا جزءا منها عظيما

٣ ـ تزويرا منه على الجلسة العامة التي صمت اغلبية المشتركين كما يشهد بذلك محضر الجلسة وامضاءات الحاضرين لا افرادا يعدون على الاصابع كما ادعى

هذا بياننا حول الانتخابات الاخيرة التي منحتنا ثقة الشباب لتسيير مشروعه والنهوض به

والرجاء من شعبنا التونسي الكريم ان لا يغتر بما يمكنه من لا صفة قانونية ولا كفاءة لهم ومن شبابنا المسلم الوثاب ان يلتف حول مشروعه وان يظهر انه بقوة ارادته وعزمه قادر على تحطيم كل ما يعترضه في سبيله الى النهوض ويصده عن طريق الحياة

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

الرشيد ادريس ـ عبد الحميد القرجي يوسف ابن عاشور ـ عبد العزيز بن موسى الهادي سليم ـ رضا الشاهد ـ احمد عاشور خميس الشامخ ـ البشير المهبولي ـ محسن شريطة ـ محمد علي الشامخ ـ سليم بن غازي

الحفلة النسائية

لفائدة الثقافة التونسية

من باب الاعتـراف بالجميل لتنويـه وتنشيط القائمات بالعمل لاعلاء شان الوسط التمدني بهذه البلاد ان نخص بالشكـر السيدات والاوانس اللواتي قمن بتنظيم الحفلة والقاء الخطب وفي الطليعة رئيسة الحفلة السيدة بشيره بن مراد ومن وازرها في عملها الكبير لفائدة المجتمع التونسي المتطلب دائما وابدا بتلهف لنهضة عامة تشمل ثقافتها الاناث كالذكور ونوصل ان تسير هذه الحركة خطوات واسعة الى الامام

ابتدات الحفلة التي اشارت اليها الصحف وفي مقدمتها هذه الجريدة على الساعة الثانية بعد الزوال من يوم الاحد قبل الماضي فكانت دار ابن مراد عامرة بالمدعوات حتى ضاقت عن ايوائهن رغما عن اتساعها وقد جمعت هذه الحفلة شهيرات النساء واعاظمهن من العقيلات والاوانس وعلى راسهن كثيرات من المثقفات ثقافة عربية او غربية

فكان المحتشد العظيم محتويا على المتعلمات تعليما عربيا او فرنسيا الا ان العـواطف والاحساسات كانت اسلامية وقومية قبل كل شيء .

وهذا اعظم وافخر مظهر من مظاهر الحياة الراقية في الوقت الحاضر والذي يعطي سمة طيبة للمراة التونسية في تطورها السريع

وقد مثلت الملكة في هذه الحفلة نائبتها السيدة حبيبة ارملة المرحوم السيد الحـاج العربي بسيس

كما راينا من بينهن عقيلات بعـض الوزراء او بناتهن وقريبات وبنات اكابر العلماء ومن مثل الصحافة التونسية منهن

ولما اكتمل الجمع الذي ضم كل وجيهة وماجدة افتتحت الحفلة الرئيسة السيدة بشيرة ابن مراد بخطاب ممتع تدعو فيه الى الاتحاد والتوازر على فعل البـر وتنشيط الشبان المتعلمين بالمعاهد الفرنسية الذين تمثلهم جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا

وهؤلاء المغربين في طلب العلوم العليا قد اقيمت هذه الحفلة لفائدتهم وما يتحصل من مداخيلها يرجع اليهم كما شكرت فيه جميع اللواتي شاركن في تلبية الدعوة سواء بالحضور او بارسال ما جادت به الهمم ممن لم يمكنهن الحضـور لعوارض وعـوايق اعتذرن بها

وبعدها القت بنت الغراب الاولى خطبة موثرة موضوعها الحث على الاتحاد والتضامن مستندة في ذلك على الايـات القرآنيـة والاحاديث النبوية التي نقلتها عن سيدنـا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

ثم بعدها ارتجلت بنت لا يزيد عمرها عن عشرة اعوام خطبة رنانة بلسان طلـق فصيح وبعبارات موثرة تاخذ بمجامـع القلوب موضوعها ما جاء به الاسلام من قواعد الاسلام واصوله طبق ما نزلت به الايـات البينات والسنن المحمدية مستشهدة بالقرآن الحكيم والحديث الصحيح

ثم خطبت بنت الغراب الثانية خطبة مفيدة تضمنت التحريض على العمل بالدين وتبيين فوائد الحج وما وضع لاجله واخصه ضمانات الجامعة الاسلامية والتعارف بين المسلمين ثم التعاون على البر والتقوى مدعمة اقوالهـا بالايات ايضا والاحاديث المروية بسند صحيح

ثم خطبت بنت الغراب الثالثة خطبة قيمة موضوعها الدين والاقتصاد وضمنت فيها بعض الايات التي نزلت في الاقتصاد والاحاديث التي وردت في هذا الشان ثم اوضحت معنى الاقتصاد وكيف يكون وتعرضت الى الحث على تنشيط ارباب الصنائع والتجار بالاقبال عليهم واقتناء معروضاتهم ومستحضراتهم لما في هذه المعاضدة من المنافع العاجلة والاجلة

وقد تطـوعت الانسـان حبيبـة رشدي وجولي مرسيار بفصل طرب بمعية جوق من العميان .

واذا كان المقدار المعين للمشاركـة هو عشرون فرنك فان الحاضرات قد دفعنـه لصندوق جمعية الطلبة الحديدي المقفل عن طيب نفس وهي نخوة عربية وشهامة اسلامية وكرم حاتمي قامت بها المراة التونسية التي نزعت عن نفسها رداء الجهالة والخمول ولبست ثوبا جديدا مسدلة جلباب الحياء عن وجهها ومستترة بحجاب العفة والنزاهة وعلو الهمة وشرف المحتسب نجح الله مساعيها وادرك امانيهـا .

حليلة الطبيب ابن عيسى

انتخابات الحجرة التجارية

ان الثمانية من اعضاء الحجرة التجارية الذين انتهت مدتهم قد اعيد انتخاب بعضهم لعدم وجود من يزاحمهم في ترشيـح نفسه وبعضهم مع وجود المزاحمين لهم فقد فازوا عند التصويت

وهؤلاء الثمانية بين مسلمين واسرائليين كان في طليعتهم الزعيم الاقتصادي الكبير السيد محمد شفيق الذي انخرط في سلك المجلس الكبير منذ تاسيسه اي لنحو خمسة عشر عاما وجدد انتخابه في عـدة مرات ودورات

فما ذا عسى ان يقول خصومه وقد ابتعـد منذ مدة عن بنك التعاضد الفلاحي الذي اتهموه بكونه يشتري ضمائر التجار بمعاملات البنك وفتح اعتماد بالبنك وتصريـف سندات بالبنك

وان قيل ان اضداده انسحبوا من التصويت كما انسحبوا من الترشيح فان القول مردود لان عـدد الاصـوات بالنسبة الى اوراق الانتخاب تثبت عكس ذلـك فالمتنخبـون كثيرون والاوراق البيضاء قليلة جدا

واذا كانت اللجنة التنفيـذية في الماضي تقاوم بلا طائل فان اليوم كالامس فقد قاومت ونزلت للميدان مع زعيمها الاوحد الـذي خاب في مساعيه كلها لا سيما نحو شفيـق الذي كان من اخص اصدقائه والمقربين اليه وان علاقتهما بمصر منذ عهد قريب وتمكنها هناك لما علمه الخاص والعام

ولكن هناك علائق ودية وهناك مصالح مادية يجب التفريق بينهما فليذكر ذلـك المتبصرون

قاعة تونس

نهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المساعدة اليها